الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي وعلاقته بجودة التعليم

د. عائشة الباشير قدمور د. أحلام أحمد الحداد أ. سعاد سعيد الخمسي

هدفت هذه الدراسة التعرف على الاحتياجات التدريبية للطلاب المتدربين بالمجال المدرسي والتي تسهم في تحقيق جودة التعليم، على الصعوبات التي تواجه الطلاب المتدربين بالمجال المدرسي وتحول دون تحقيق جودة التعليم، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية استخدمت فيها طريقة المسح الاجتماعي لجميع طلاب التدريب الميداني مجموعة (د) بقسم الخدمة الاجتماعية / كلية الآداب فرع السواني / جامعة طرابلس ، والمتدربين سابقاً بمدارس التعليم الأساسي بشقيه (الابتدائي والإعدادي) ، وكذلك مدارس التعليم الثانوي بمنطقة السواني بن آدم لتقدير احتياجاتهم التدريبية وعددهم (24 طالب)، وكانت اهم التوصيات:

1. أعادة النظر في المقررات والمناهج الدراسية لقسم الخدمة الاجتماعية بما يتمشى مع الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية، وبما يعمل على جودة تعليم الخدمة الاجتماعية.
2. توثيق العلاقة بين قسم الخدمة الاجتماعية ومؤسسات التدريب الميداني من خلال توضيح طبيعة عملية التدريب الميداني، وأهميته في تأهيل وإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية.
3. ضرورة وضع خطة واضحة للتدريب الميداني تراعي فيها الاحتياجات التدريبية لطلاب
4. ضرورة إعداد الأخصائيين الاجتماعيين المشرفين على طلاب التدريب الميداني

المقدمة:

التدريب مفهوم يشير إلى عملية مستمرة الغرض منها إكساب الفرد في أي مجال كان المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من صقل قدراته وتطوير مهاراته لتحسين أداءه ، ليكون أكثر فاعلية عند مزاولة عمله، ولهذا كان التدريب خياراً استراتيجياً من أجل الاستثمار الحقيقي والذي يتسم، بالاستدامة ذلك المتعلق بالقوة البشرية كمورد مهم للتقدم ، ولهذا نجد معظم المنظمات في وقتنا الحاضر تولي اهتماما كبيراً بتدريب وتنمية الموارد البشرية لما له من أثر فعال في رفع مستوى الأداء وإحداث تغييرات وتطورات فنية ومعرفية وذهنية وسلوكية لدى الموارد البشرية .

كما صار التدريب خيار مهم للمؤسسات التي تسعى لجودة الأداء الإبداعي تماشياً مع متطلبات العصر وتلبية لاحتياجات الأفراد والجماعات المتغيرة والمتطورة، ومن هذه المؤسسات مؤسسات التعليم العالي، ففي مجال تعليم الخدمة الاجتماعية مثلاً: " يكتسب التدريب أهمية خاصة في إعداد الأخصائي الاجتماعي، حيث أن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية تتطلب نسقاً للتعليم والتدريب المستمر وبدونه تصبح الممارسة المهنية في حالة ضعف."

(الجرواني: 26:2009)

حيث ارتبط مفهوم التدريب بالاحتياجات التدريبية، لأن الهدف الرئيسي من التدريب هو سد احتياجات المتدرب، فالتدريب يجب أن يصمم ليقلل الاحتياجات، كما يمكن القول بأن العلاقة بين عملية التدريب والاحتياجات التدريبية علاقة سببية بمعنى أنه لا يمكن أن يكون هناك تدريب ناجح وفعال إلا إذا سبقه تحديد وتقدير للاحتياجات التدريبية. وبذلك يصبح تحديد الاحتياجات التدريبية أولى خطوات عملية التدريب، لأنها تعني مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها

بغرض التوازن بين أداء الفرد ووظيفته وأهداف منظمته. (الجرواني: 633)

ولهذا هي تمثل" الفجوة بين مستوى الأداء المتوقع للأفراد ومستوى أدائهم الحالي، وتعكس الاحتياجات وجود مشكلة ما في المنظمة، ووجود هذه المشكلة يعني بالضرورة وجود حاجة لابد من تحديدها والعمل على إشباعها." (أبو شيخة: 2000)

فالبحوث والدراسات العربية والمحلية الحديثة اهتمت بموضوع جودة التدريب والتعليم في الخدمة الاجتماعية ومعوقاتها: حيث أوضحت نتائج دراسة(رضوان:2018) أن أهم معوقات جودة التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية هي صعوبة تكوين علاقات مهنية مع المشرف الأكاديمي والميداني وصعوبة التعامل مع الزملاء لإنجاز المهام في التدريب الميداني ، وكذلك صعوبة الاطلاع على ملفات الحالات بالمؤسسة والروتين المستمر خلال فترة التدريب الميداني ، كما أن عدم تخصص المشرف الميداني في مهنة الخدمة الاجتماعية وعدم فهمه لدوره ودور الطالب خلال العملية التدريبية تعتبر معوقاً لجودة التدريب الميداني، وعدم تقبل المشرف الأكاديمي لأفكار وأراء الطلاب، وعدم قيامهم بتعريف الطلاب بمؤسسة التدريب وآلية وطريقة سير العمل فيها بشكل متصل، ومن ضمن هذه المعوقات عدم مراعاة القسم العلمي لرغبة الطالب وميوله في اختيار المجال الذي يريد التدريب فيه وعدم عقد اجتماعات تمهيدية كافية من قبل القسم لتوضيح آلية التدريب الميداني ودور الطالب. وخلُصت دراسة (حمزة: 2012) لمجموعة من النتائج منها: أن الأخصائيين الاجتماعيين والموجهين المسئولين عن التدريب الميداني في حاجة إلى دورات تدريبية لتحسين خبراتهم المهنية ومهاراتهم، وتحسين مستوى أدائهم المهني، لقلة سنوات خبراتهم وعملهم في المجال، وأوضحت أنه لتحقيق جودة التدريب ينبغي رسم خطة معينة للتدريب الميداني والسير عليها بانتظام .

وفي دراسة(الدالي :2018) أظهرت النتائج أن نسبة 68% من المشرفين الأكاديميين يرون أن التدريب الميداني بشكله الحالي لا يحقق أهدافه في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة طرابلس ، كما أفاد الخبراء بنسبة 75% منهم أن التدريب الميداني بشكله الحالي لا يحقق أهدافه ، وأنهم غير راضيين عن مستوى الإعداد العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة طرابلس بنسبة 75% ،كما بينت نتائج دراسة (ضو 2017) أهمية حصول الأخصائيين الاجتماعيين على الدورات التدريبية التي من شأنها أن تساعدهم على تحسين والرفع من مستوى أدائهم لأدوارهم المهنية داخل المؤسسة الاجتماعية الإيوائية، والتي ترفع من مستوى كفاءتهم المهنية ،كما أن إلمام ومعرفة الأخصائيين الاجتماعيين لاحتياجاتهم التدريبية تساعدهم على تطوير قدراتهم الشخصية في القيام بدورهم المهني، كما أوضحت النتائج أن من الأساليب والوسائل المهنية التي قد يستخدمها ويحتاج إليها الأخصائيون الاجتماعيون هي القدرة على استيعاب وفهم المشكلات الاجتماعية التي تواجه نزلاء المؤسسات الإيوائية ، في حين أسفرت دراسة (الناكوع: 2015) عن نتائج من أهمها: من مقومات البناء المعرفي ذات العلاقة الإيجابية بجودة التدريب الميداني مع وجود عبارات من ضمن أدبيات المهنة ومقرراتها لا تطبق والتي منها : إعداد الخطط والاستراتيجيات وتحديد الأهداف المؤدية لبناء شخصية ناجحة ، وتطوير أساليب الأداء في التعليم باستخدام التكنولوجية الحديثة . وأن هناك مجموعة من المعوقات التي تقف دون تحقيق الجودة في تطبيق التدريب الميداني منها: افتقار برنامج التدريب الميداني لتنمية مهارات العمل الجماعي، وافتقار الطلبة للاستعداد المناسب

JESUS.ORG.LY

لممارسة الخدمة الاجتماعية، وعدم الالمام بكيفية تطبيق المعارف النظرية والمداخل العلمية والنظريات في مواقف التدريب الميداني.

وفي دراسة(خليفة:2015) خلُصت نتائجها إلى أن هناك معوقات تواجه التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية ترجع للإعداد المعرفي في المقررات المنهجية غير واضحة وأن مقرر التدريب الميداني لا يوجد به توصيف مفصل لمعايير علمية واضحة، في حين أن هناك معوقات ترجع للمشرف الأكاديمي تتمثل في عدم قيامه بدراسة كفاءة البرامج التدريبية ومدى تحققها لاستراتيجية التعليم والتعلم، ولا يقوم بوضع خطة تدريبية ولا يتابع ولا يقيم تلك البرامج. ومن المعوقات التي ترجع للمشرف المؤسسي أنه لا يهتم بتوجيه الطلاب المتدربين ، ومن المعوقات التي ترجع لمؤسسات التدريب : أن الوعاء الزمني الخاص بالتدريب لا يتناسب مع البرامج العملية للتدريب وعدم قدرتها على استيعاب الطلاب المتدربين مع عدم وجود إدارة أو قسم يُعنى بالتدريب الميداني ،وفي دراسة (الغزيوي : 2010) أوضحت نتائجها أن من المعوقات التي تواجه التدريب الميداني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التدريب الميداني بقسم الخدمة الاجتماعية : أن التدريب الميداني لم يحقق أهدافه في المرتبة الأولى وترجع المعوقات للطلاب حيث يُعزى ذلك لعدم قدرتهم على تطبيق الجوانب النظرية ميدانياً وتليها معوقات تتعلق بالمشرف المؤسسي حيث أرجع ذلك لعدم التزام بعضهم بمبادئ وأخلاقيات المهنة والبعض الأخر منشغل بالأعمال الإدارية مما قلل كفاءتهم المهنية ، وتليها معوقات ترجع للجوانب الإدارية التنظيمية المنهجية في عدم وجود لائحة لتنظيم عملية التدريب الميداني وعدم وجود خطة موحدة لسير العملية التدريبية ، فهو يسير بناء على اجتهادات شخصية تقليدية بالإضافة إلى عدم تنسيب الطلاب إلى مؤسسات التدريب في بداية العام الجامعي، وجاءت المؤسسات التدريبية في المرتبة الرابعة ويعُزى الأمر إلى عدم وضوح الهدف من التدريب الميداني لدى العاملين في مؤسسات التدريب وعدم تكليف الطلاب بالأعمال المهنية ، وأخيراً المشرف الأكاديمي وترجع لنقص التعاون بينه وبين المشرف المؤسسي مع ندرة الاجتماعات المشتركة التي تجمعهم مما يترتب عليه تضارب وازدواجية في أسلوب كل منهما اتجاه الطلاب. كما جاءت نتائج دراسة (الورفلي : 2009) عدم وجود ترابط بين الجانب النظري الأكاديمي والعملي والواقع الممارس، بالإضافة إلى عدم كفاية وجدية المؤسسة التعليمية وشؤون التدريب ولهذا نجد الطالب لا يرتقي بمهاراته وأدائه المهني ، كما أن الروتين المستمر وعدم وجود ما هو جديد يولد عند الطلاب الملل وعدم الشعور بالمسئولية .

ومن خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة وخاصةً المحلية منها، نلاحظ أنه لم يسلط الضوء على الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية، وبالتالي تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي:

ما الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي والتي تسهم في تحقيق تنمية وجودة التعليم والتدريب؟

ثانياً: أهمية الدراسة

1. تفيد هذه الدراسة في تحديد الاحتياجات التدريبية لتحسين الأداء والكفاءة المهنية للطلاب في المستقبل.

2. توفر هذه الدراسة بعض المعلومات والبيانات التي تساعد في اتخاذ قرارات سليمة لتخطيط العملية التدريبية باستمرار في ضوء الاحتياجات المحددة من قبل طلاب

الخدمة الاجتماعية والصعوبات التي تواجههم

3. تسهم هذه الدراسة في الاهتمام بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية المتعلق بالجانب التطبيقي وهو " التدريب الميداني "

4. عدم وجود دراسات محلية حسب علم الباحثات يهتم بالتعرف على احتياجات المتدربين من طلاب الخدمة الاجتماعية وخاصة محليا مما يزيد من أهمية هذه الدراسة ويؤكد حاجتنا العلمية لها.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تتمثل أهداف هذه الدراسة في الآتي:

1. التعرف على الاحتياجات التدريبية للطلاب المتدربين بالمجال المدرسي والتي تسهم في تحقيق جودة التعليم.

2. التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلاب المتدربين بالمجال المدرسي وتحول دون تحقيق جودة التعليم.

رابعاً: تساؤلات الدراسة: - تتحدد تساؤلات هذه الدراسة في الآتي:

1. ما الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمجال المدرسي والتي تسهم في تحقيق جودة التعليم؟

2. ما الصعوبات التي تواجه طلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمجال المدرسي وتحول دون تحقيق جودة التعليم؟

رابعاً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1. الحاجة التدريبية.: وتعني الحاجة: مصطلح يلمح بأن شيء ما ناقص، إن هناك عجزا بمكان ما.

كما تعرف الحاجة التدريبية: " وجود نقص أو تناقض بين وضعين، وفي إطار تنمية القوي البشرية تعني الحاجة وجود فجوة بين أداءين في وظيفة: أداء واقعي وأداء مرغوب فيه وتحدث تلك الفجوة نتيجة نقص في المعارف، أو مهارات أو اتجاهات الفرد ". (حسنين: 2005)

ويقصد بالاحتياجات التدريبية في هذه الدراسة "ما يحتاجه طالب قسم الخدمة الاجتماعية المتدرب بالمجال المدرسي من حاجات معرفية علمية، ومهارات وقدرات مهنية تعينه على ممارسة دوره المهني ".

2. الطلاب المتدربين: ويقصد بهم" طلاب قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة طرابلس الدارسين بمادة التدريب الميداني مجموعة (د) وقاموا سابقاً بتطبيق التدريب الميداني بمدارس التعليم الأساسي والمتوسط، تحت إشراف مؤسسي من داخل المدرسة وإشراف أكاديمي من داخل قسم الخدمة الاجتماعية".

3. المجال المدرسي: ويقصد به" مدارس التعليم الأساسي بشقيه (الابتدائي والإعدادي)، ومدارس التعليم الثانوي، والتي يتم فيها تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية ميدانياً على ممارسة الخدمة الاجتماعية".

4.التدريب الميداني: ويقصد به في هذه الدراسة " عملية فنية تستهدف إكساب طالب التدريب الميداني المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات من خلال إشراف الأخصائي الاجتماعي بالمدرسة وإشراف مهني متخصص من قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب، وربط النظرية بالتطبيق العملي، ويتم من خلال برنامج زمني واضح ومحدد ويتم تدريب الطلاب في مدارس التعليم الأساسي بشقيه (الابتدائي والإعدادي)، وكذلك مدارس التعليم الثانوي.

5. جودة التعليم: مفهوم الجودة: جاء من الفعل جاد أي صار جيداً. (المعجم الوسيط: ص 145)

ويقصد بجودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية هي: "استراتيجية عامة لتطوير

JESUS.ORG.LY

تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية تتضمن آليات الدقة في اختيار الطلاب المتقدمين لدراسة الخدمة الاجتماعية، وحسن إعداد البرامج التعليمية والتدريبية مع ضمان جودة مكونات تنفيذها وتقويمها بهدف تحسين جودة الأخصائي الاجتماعي وزيادة انتاجيته في مؤسسات الممارسة المهنية، بما يحقق الكفاءة والفاعلية المطلوبة للممارسة بصفة مستمرة في إطار التكامل بين تعليم الخدمة الاجتماعية وممارستها من ناحية ، والرضا الكامل للعملاء المستفيدين من ناحية أخرى وافتخار الأخصائيين الاجتماعيين واعتزازهم بعملهم ومستوى الخدمة التي يقدمونها من ناحية ثالثة كأساس لتدعيم المهنة ورفع مكانتها في المجتمع".(أبورية 2007:).

6. **الصعوبات**: وتعني في الدراسة " تلك الصعوبات التي تحول دون تحقيق عملية التدريب الميداني لأهدافها".

خامساً: الإجراءات المنهجية للبحث

1. نوع ومنهج الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية استخدمت فيها طريقة المسح الاجتماعي لجميع طلاب التدريب الميداني مجموعة (د) بقسم الخدمة الاجتماعية / كلية الآداب فرع السواني / جامعة طرابلس، والمتدربين سابقاً بمدارس التعليم الأساسي بشقيه (الابتدائي والإعدادي) ، وكذلك مدارس التعليم الثانوي بمنطقة السواني بن آدم لتقدير احتياجاتهم التدريبية وعددهم (24 طالب(.

2. الأداة المستخدمة في الدراسة : بعد الاطلاع على عددٍ من البحوث والدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها مع إجراء مقابلات مع بعض طلاب التدريب الميداني والأساتذة المشرفين نوقش فيها أبعاد ومحتويات أداة الدراسة ، تم بعدها اخراج الاستبانة لاختبار صدق محتواها بعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب/ فرع السواني بجامعة طرابلس، وقد تم تعديلها بالإضافة والحذف لبعض الأسئلة ووفقاً لدرجة اتفاقهم حيث كانت درجة الاتفاق (85 %) وكانت الاستبانة في شكلها النهائي تضمنت على ثلاثة أجزاء :

الجزء الأول: البيانات الأولية من حيث (الجنس، العمر، الفصل الدراسي، اسم المدرسة التي تدرب فيها الطالب، الصفة).

الجزء الثاني: الاحتياجات التدريبية ومكونة من ثلاث أبعاد:(المعرفة العلمية، المهارات، القدرات المهنية).

الجزء الثالث: الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء التدريب الميداني في المجال المدرسي وتحول دون تحقيق جودة التعليم.

3. **الأساليب الإحصائية:** تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، واحتساب المتوسط المرجح لترتيب العبارات حسب أهميتها

4. مجالات الدراسة:

المجال الموضوعي: ويتمثل في دراسة الاحتياجات التدريبية للطلاب المتدربين في المجال المدرسي والتي تسهم في تحقيق جودة تعليمهم.

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة في جامعة طرابلس/قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب فرع السواني

المجال البشري: تم جمع بيانات هذه الدراسة من طلاب قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب فرع السواني بجامعة طرابلس، المسجلين في مادة التدريب الميداني مجموعة (د) والمتدربين سابقاً بمدارس التعليم الأساسي ومدارس التعليم الثانوي بمنطقة السواني بن آدم وعددهم (24 طالب وطالبة).

المجال الزمني: جُمعت بيانات هذه الدراسة خلال شهر أغسطس /2021.

ملاحظة: نظراً لوجود الطلاب في إجازة صيفية تم توزيع وتعبئة الاستمارة عن طريق النت " شبكة التواصل الاجتماعي"، اتصال في مجموعة مغلقة وكان عدد الفاقد (3) استمارات، وعدد المبحوثين الذين قاموا بتعبئة الاستمارة (21) من المجموع الكلي لطلاب التدريب الميداني مجموعة((د) 24 طالب وطالبة).

عرض وتحليل وتفسير النتائج:

أولاً: بيانات الأولية للدراسة:

جدول رقم (1) يوضح توزيع مفردات العينة بحسب المتغيرات الأولية

ر.م	البيان	الفئات	ك	المجموع	%	
1	الجنس	ذكر	1	21	4.8	100
		أنثى	20		95.2	
2	العمر	25-21	21	21	100	100
		30-26	---		---	
3	الفصل الدراسي	التاسع	14	21	66.7	100
		العاشر	4		19.0	
		الحادي عشر	3		14.3	100
		المجموع	21		100	
4	المدرسة التي تدرب فيها الطالب	السواني المركزية	5	21	23.8	100
		شهداء السواني	6		28.6	
		مدرسة التوغار	2		9.5	
		ثانوية السواني	5		23.8	
		ثانوية الكريمية	3		14.3	
5	الصفة	نظامي		21	100	100
		انتساب		-	---	

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

1. زيادة نسبة الإناث من مفردات الدراسة (95.2 %) على نسبة الذكور (4.8 %) وهذا يشير إلى إقبال الإناث أكثر من الذكور على دراسة الخدمة الاجتماعية، وقد يكون كذلك رغبة الإناث أكثر من الذكور للعمل كأخصائي اجتماعي، إلا أن هذه النسبة المتدنية في انخرط الذكور في الدراسة للعمل في تخصص الخدمة الاجتماعية يشكل صعوبة واشكالية بالنسبة لبعض المؤسسات التي تحتاج إلى التعامل مع مشكلات واحتياجات حالات من الذكور.

2. أن جميع الطلبة المبحوثين (100 %) تتركز في الفئة العمرية (25-21 سنة).

3. أن نسبة عالية من المبحوثين (66.7 %) يدرسون في الفصل الدراسي التاسع وهذا

JESUS.ORG.LY

يدل على تأخر الطلاب في مادة التدريب الميداني وذلك بسبب جائحة كورونا.
4. أن جميع طلاب التدريب الميداني بالقسم تدربوا بمدارس داخل النطاق الجغرافي والإداري لمنطقة السواني بن آدم.
5. أن جميع المبحوثين منتظمين بالدراسة.
ثانياً: الإجابة عن تساؤلات الدراسة 1: ما الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمجال المدرسي والتي تسهم في تحقيق التنمية وجودة التعليم؟

جدول رقم (2) يوضح احتياجات الطلاب المتدربين بالمجال المدرسي وفق بعد المعرفة العلمية

ر. م	الاحتياجات	أحتاجها بدرجة مرتفعة		احتاجها بدرجة متوسطة		احتاجها بدرجة ضعيفة		المتوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	أسس ومفاهيم العمل مع الجماعات المدرسية.	11	52.3	9	42.9	1	4.8	2.47	3
2	بطبيعة المرحلة العمرية لتلاميذ المدارس .	9	42.8	6	28.6	6	28.6	2.14	9
3	آليات العمل بالمجال المدرسي .	6	28.6	7	33.3	8	38.1	1.90	11
4	احتياجات تلاميذ المدارس ومشكلاتهم .	16	76.2	2	9.5	3	14.3	2.61	2
5	كيفية استغلال الموارد المتاحة في تنفيذ الخطة	5	23.8	10	47.6	6	28.6	1.95	10
6	تحديد الأولويات عند وضع خطة تدريب.	10	47.6	8	38.1	3	14.3	2.33	5
7	وضع خطة للتدريب الميداني بالمدرسة .	15	71.4	6	28.6	---	---	2.71	1
8	كيفية كتابة التقارير اليومية .	8	38.1	9	42.9	4	19.0	2.19	8
9	كيفية كتابة التقرير الختامي للتدريب الميداني .	10	47.6	6	28.6	5	23.8	2.23	7
10	عمليات خدمة الفرد .	12	57.1	3	14.3	6	28.6	2.28	6
11	عمليات الاتصال بالبيئة المحلية للمدرسة	8	38.1	8	38.1	5	23.8	2.14	9 مكرر
12	كيفية تصميم برامج لجماعات النشاط المدرسي.	11	52.4	7	33.3	3	14.3	2.38	4
13	العلاقة المهنية للأخصائي بمن يتعامل معه	10	47.6	6	28.6	5	23.8	2.23	7 مكرر
14	وسائل التسجيل وأنواعها في العمل المهني	17	81	2	9.5	2	9.5	2.71	1مكرر

ونستقرأ من الجدول رقم (2) أن أهم الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمجال المدرسي والتي تسهم في تحقيق جودة التعليم وفق بعد المعرفة العلمية كما يراها الطلاب مرتبة حسب أهميتها في ضوء حساب المتوسط المرجح ، فقد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.71)) احتياج الطلاب لمعرفة صياغة خطة التدريب الميداني بالمدرسة فعدم معرفة الطلاب لوضع خطة التدريب الميداني تتضمن جميع طرق الخدمة الاجتماعية يؤدي إلى الارتجالية في العمل بالمدرسة وبالتالي عدم تحقيق أهداف عملية التدريب الميداني ، وقد يرجع ذلك إلي عدم

اهتمام كلٍ من المشرف داخل المدرسة أو مشرف القسم بتوضيح ذلك للطالب المتدرب ،بالإضافة لاحتياجهم لمعرفة وسائل التسجيل وأنواعها ، وقد يرجع ذلك إلى عدم كفاية المقررات الدراسية الخاصة بالتسجيل المهني في كل طرق الخدمة الاجتماعية .

أما المرتبة الثانية وبمتوسط مرجح (2.61) تحصل احتياج الطلاب لمعرفة احتياجات تلاميذ المدارس ومشكلاتهم، فمعرفة احتياجات التلاميذ أمر هام جداً لأن عدم إشباع هذه الاحتياجات يترتب عليه حدوث مشكلات، وبالتالي يجب أن تصمم البرامج وتخطط وتنفذ الأنشطة التي من شأنها إشباع هذه الاحتياجات، ومعرفة طالب التدريب لمشكلات التلاميذ ضروري جداً ليسهل عليه التعامل معهم باستخدام عمليات خدمة الفرد (دراسة، تشخيص، علاج).

وفي المرتبة الثالثة جاء وبمتوسط مرجح (2.47) حاجة الطلاب لمعرفة أسس ومفاهيم العمل مع الجماعات المدرسية، وقد يرجع ذلك إلى عدم كفاية المقررات الدراسية لمادة خدمة الجماعة والخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ومفرداتها، وجاءت المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (2.38) احتياج الطلاب لمعرفة كيفية تصميم برامج لجماعات النشاط المدرسي، هذا مما يؤكد عدم كفاية المقررات الدراسية بهذا الخصوص.

أما المرتبة الخامسة جاء احتياج الطلاب لمعرفة تحديد الأولويات عند وضع الخطة وبمتوسط مرجح (2.33)، وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفة الطالب كيفية وضع خطة العمل المهني متضمنة لجميع طرق الخدمة الاجتماعية وترتيبها حسب أهميتها، وفي المرتبة السادسة جاء احتياج الطلاب لمعرفة عمليات خدمة الفرد وبمتوسط مرجح (2.28).

وجاء في المرتبة السابعة وبمتوسط مرجح (2.23) احتياج لمعرفة كيفية كتابة التقرير الختامي للتدريب الميداني، ويليها احتياج الطلاب لمعرفة العلاقة المهنية للأخصائي بمن يتعامل معهم، وفي المرتبة الثامنة وبمتوسط مرجح (2.19) جاءت حاجة الطلاب لمعرفة كيفية كتابة التقارير اليومية.

وفي المرتبة التاسعة وبمتوسط مرجح (2.14) يحتاج الطلاب لمعرفة طبيعة المرحلة العمرية لتلاميذ المدارس، ويليها معرفة عمليات الاتصال بالبيئة المحلية للمدرسة، وفي المرتبة العاشرة وبمتوسط مرجح (1.95) جاء احتياج الطلاب لمعرفة كيفية استغلال الموارد المتاحة بالمدرسة في تنفيذ خطة التدريب، وجاء في المرتبة الحادية عشر بمتوسط مرجح (1.90) حاجة الطلاب لمعرفة آليات العمل بالمجال المدرسي.

JESUS.ORG.LY

جدول رقم (3) يوضح احتياجات الطلاب المتدربين بالمجال المدرسي وفق بعد المهارات المهنية

ر.م	الاحتياجات	أحتاجها بدرجة مرتفعة		احتاجها بدرجة متوسطة		احتاجها بدرجة ضعيفة		المتوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	تنفيذ خطة التدريب الميداني .	11	52.4	5	23.8	5	23.8	2.28	4
2	التنسيق بين مكتب الخدمة الاجتماعية وإدارة المدرسة .	8	38.1	10	47.6	3	14.3	2.23	5
3	انتقاء المعلومات وجمع الحقائق المطلوبة والمهمة.	13	61.9	5	23.8	3	14.3	2.47	1
4	الإنصات للآخرين بهدف وفهم .	8	38.1	6	28.6	7	33.3	2.04	8
5	التسجيل القصصي بأسلوب مهني .	9	42.8	6	28.6	6	28.6	2.14	6
6	كتابة التقارير المهنية .	8	38.1	8	38.1	5	23.8	2.28	4 مكرر
7	استثمار الوقت والجهد .	7	33.3	8	38.1	6	28.6	2.09	7
8	تقدير الموقف الإشكالي .	5	23.8	13	61.9	3	14.3	2.09	7مكرر
9	الملاحظة لتفسير السلوك .	14	66.7	2	9.5	5	23.8	2.42	2
10	الاتصال بالجهات المهمة لتنفيذ المهام .	6	28.6	7	33.3	8	38.1	1.90	9
11	تكوين وتشكيل جماعات النشاط المدرسي .	11	52.4	6	28.6	4	19.0	2.33	4مكرر
12	تنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية .	8	38.1	10	47.6	3	14.3	2.23	5 مكرر
13	وضع خطة عمل بالمدرسة .	13	61.9	3	14.3	5	23.8	2.38	3
14	عقد اجتماعات الجماعة المدرسية .	4	19.0	6	28.6	11	52.4	1.66	10

يوضح الجدول رقم (3) الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمجال المدرسي والتي تسهم في تحقيق جودة التعليم وفق بعد المهارات المهنية كما يراها الطلاب مرتبة حسب أهميتها في ضوء حساب المتوسط المرجح، حيث جاء في المرتبة الأولى وبمتوسط مرجح2.47)) مهارة انتقاء المعلومات وجمع الحقائق المطلوبة والمهمة، وفي المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (2.42) جاء احتياج الطلاب لمهارة الملاحظة لتفسير السلوك، واحتلت المرتبة الثالثة مهارة وضع خطة عمل بالمدرسة بمتوسط مرجح (2.38) كما يلاحظ تعدد الاحتياجات التي حصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (2.28) حيث جاءت مهارة تنفيذ خطة التدريب الميداني ، ويليها مهارة كتابة التقارير المهنية، ثم مهارة تكوين وتشكيل جماعات النشاط المدرسي، وفي المرتبة الخامسة جاء احتياج الطلاب لمهارة التنسيق بين مكتب الخدمة الاجتماعية وإدارة المدرسة ،يليها مهارة تنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية وبمتوسط مرجح(2.23)، وتحصل على المرتبة السادسة احتياج الطلاب لمهارة التسجيل القصصي بأسلوب مهني بمتوسط مرجح (2.14) .وجاء احتياج الطلاب

لمهارة استثمار الوقت والجهد ، ومهارة تقدير الموقف الإشكالي في المرتبة السابعة وبمتوسط مرجح2.09)) ،في حين احتلت المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح (2.04) مهارة الإنصات للآخرين بهدف وفهم، وفي المرتبة التاسعة وبمتوسط مرجح (1.90) جاءت مهارة الاتصال بالجهات المهمة لتنفيذ المهام ،وجاء احتياج الطلاب لمهارة عقد اجتماعات الجماعة المدرسية في المرتبة العاشرة وبمتوسط مرجح (1.66) .

جدول رقم (4) يوضح احتياجات الطلاب المتدربين بالمجال المدرسي وفق بعد القدرات المهنية

ر.م	الاحتياجات	أحتاجها بدرجة مرتفعة		أحتاجها بدرجة متوسطة		أحتاجها بدرجة منخفضة		متوسط مرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	تكوين علاقة مهنية مع الجميع .	8	38.1	8	38.1	5	23.8	2.14	6
2	تطبيق دراسة الحالة الفردية .	10	47.6	6	28.6	5	23.8	2.23	5
3	كتابة التقرير اليومي .	6	28.6	7	33.3	8	38.1	1.90	8
4	التسجيل القصصي.	11	52.4	5	23.8	5	23.8	2.28	4
5	العمل الفريقي مع زملائي المتدربين بالمدرس	5	23.8	11	52.4	5	23.8	2.0	7
6	اعداد برامج تنشيطية لتلاميذ المدرسة .	12	57.1	8	38.1	1	4.8	2.52	1
7	تطبيق عملية الاتصال لتنفيذ خطة البرنامج	8	38.1	10	47.6	3	14.3	2.23	5 مكرر
8	التواصل مع أولياء أمور التلاميذ عند الضرورة .	12	57.1	6	28.6	3	14.3	2.42	2
9	التعاون مع مشرفي التدريب الميداني .	8	38.1	10	47.6	3	14.3	2.23	5 مكرر
10	حل المشكلات التي تواجهني أثناء التدريب.	11	52.4	5	23.8	5	23.8	2.28	4 مكرر
11	تكوين وتشكيل جماعات النشاط المدرسي .	8	38.1	11	52.4	2	9.5	2.28	4 مكرر
12	إعداد تقارير عن المشاركة في البرامج والأنشطة	5	23.8	8	38.1	8	38.1	1.85	9
13	تنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية.	10	47.6	9	42.8	2	9.5	2.38	3
14	وضع خطة عمل بالمدرسة .	12	57.1	6	28.6	3	14.3	2.42	2مكرر

يبين جدول (4) الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمجال المدرسي والتي تسهم في تحقيق جودة تعليمهم وفق بعد القدرات المهنية كما يراها الطلاب مرتبة حسب أهميتها في ضوء حساب المتوسط المرجح ، حيث جاء في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح 2.52) القدرة على اعداد برامج تنشيطية لتلاميذ المدرسة وقد يرجع ذلك إلى أهمية اعداد البرامج للتلاميذ من وجهة نظر الطلاب المتدربين ،وفي المرتبة الثانية جاءت القدرة على التواصل مع أولياء أمور التلاميذ عند الضرورة، يليها القدرة على وضع خطة عمل بالمدرسة بمتوسط مرجح (2.42) ، وفي المرتبة الثالثة جاءت القدرة على تنفيذ

JESUS.ORG.LY

البرامج والأنشطة المدرسية وبمتوسط مرجح (2.38) .

وتعددت الاحتياجات التي تحصلت على المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (2.28) وتمثلت في: القدرة على التسجيل القصصي، يليها القدرة على حل المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء التدريب، ثم القدرة على تكوين وتشكيل جماعات النشاط المدرسي، كما تعددت الاحتياجات التي تحصلت على المرتبة الخامسة بمتوسط مرجح (2.23) وتمثلت في: القدرة على تطبيق دراسة الحالة الفردية، يليها القدرة على تطبيق عملية الاتصال لتنفيذ خطة البرنامج، ثم القدرة على التعاون مع مشرفي التدريب الميداني.

في حين جاءت القدرة على تكوين علاقة مهنية مع الجميع في المرتبة السادسة وبمتوسط مرجح2.14)، وحصلت القدرة على العمل الفريقي مع زملائي المتدربين بالمدرسة في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (2.0)، أما المرتبة الثامنة جاءت القدرة على كتابة التقرير اليومي بمتوسط مرجح 1.90))، وحصلت القدرة على إعداد تقارير عن المشاركة في البرامج والأنشطة على المرتبة التاسعة بمتوسط مرجح (1.85).

ثالثا: الإجابة على التساؤل الثاني: ما الصعوبات التي تواجه طلاب المتدربين بالمجال المدرسي وتحول دون تحقيق جودة التعليم؟

الجمعية الليبية للمناهج واستراتيجيات التدريس
مجلة علوم التربية

جدول رقم(5) يوضح الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء التدريب الميداني بالمجال المدرسي

ر.م	الصعوبات	تطبق بدرجة مرتفعة		تطبق بدرجة متوسطة		لا تنطبق بالمطلق		المتوسط المرجح	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	ضعف مستوى الاعداد النظري لطلاب الخدمة الاجتماعية .	7	33.3	8	38.1	6	28.6	2.04	9
2	صعوبة تكوين العلاقة المهنية مع التلاميذ الذي تواجههم مشكلات تعوق تحصيلهم الدراسي .	8	38.1	7	33.3	6	28.6	2.09	8
3	صعوبة التعاون مع الزملاء في أداء مهام التدريب الميداني	6	28.6	5	23.8	10	47.6	1.80	11
4	أجد صعوبة في سرعة أداء المهام التدريبية .	6	28.6	10	47.6	5	23.8	2.04	9 مكرر
5	أجد صعوبة في تطبيق الجانب النظري بطريقة جيدة .	11	52.4	4	19	6	28.6	2.23	5
6	قلة وعي إدارة المدرسة بأهمية عملية التدريب الميداني .	12	57.1	6	28.6	3	14.3	2.42	4
7	عدم تقبل بعض إدارات المدارس لعملية التدريب الميداني.	13	61.9	5	23.8	3	14.3	2.47	3
8	نقص الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ خطة التدريب بالمدرسة .	17	80.9	3	14.3	1	4.8	2.76	2
9	عدم وجود مكتب خاص بالأخصائي الاجتماعي بالمدرسة .	10	47.6	5	23.8	6	28.6	2.19	6
1	استغلال طلاب التدريب الميداني من قبل إدارة المدرسة في الاحتياطي لسد غياب معلم الحصة.	19	90.5	2	9.5	--	---	2.90	1
1	منع الطلاب المتدربين من الاطلاع على بعض النماذج الخاصة بدراسة الحالات الفردية .	8	38.1	8	38.1	5	23.8	2.14	7
1	عدم وضوح الهدف من التدريب لدى المشرف المؤسسي.	7	33.3	11	52.4	3	14.3	2.19	6 مكرر
13	عدم اهتمام المشرف المؤسسي بالاجتماعات الإشرافية مع طلاب التدريب	10	47.6	5	23.8	6	28.6	2.19	6 مكرر
14	عدم تعريف طلاب التدريب الميداني بالموارد والإمكانيات المتاحة بالمدرسة.	11	52.4	4	19	6	28.6	2.23	5 مكرر
15	اهمال طلاب التدريب الميداني دون توجيه من المشرف المؤسسي .	8	38.1	9	42.9	4	19	2.19	6 مكرر
16	عدم متابعة المشرف الأكاديمي لعملية التسجيل المهني .	3	14.3	4	19	14	66.7	1.47	13
17	عدم اهتمام المشرف الأكاديمي بالاجتماعات الفردية مع طلاب.	6	28.6	2	9.5	13	61.9	1.66	12
18	ندرة الاجتماعات بين المشرف الأكاديمي والمشرف المؤسس .	7	33.3	9	42.9	5	23.8	2.09	8 مكرر
19	لا يهتم المشرف الأكاديمي بما يتعرض له الطلاب من مشكلات أثناء التدريب	8	38.1	3	14.3	10	47.6	1.90	10
20	ليس لدى المشرف الأكاديمي خطة واضحة للتدريب الميدان	3	14.3	4	19	14	66.7	1.47	13مكرر

JESUS.ORG.LY

يتضح من الجدول رقم (5) أن هناك بعض الصعوبات تواجه طلاب الخدمة الاجتماعية أثناء التدريب الميداني بالمجال المدرسي ويمكن توضيحها كما يراها الطلاب في التالي: احتلت المرتبة الأولى بمتوسط مرجح (2.90) استغلال طلاب التدريب الميداني من قبل إدارة المدرسة في الاحتياطي لسد غياب معلم الحصة ، رغم أهمية استغلال حصص الاحتياط في دروس للتوعية الاجتماعية، إلا أن كثرة استغلال طلاب التدريب في ذلك يؤدي إلى ملل الطلاب من التدريب لعدم تمكنهم من تنمية معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم المهنية في التدرب على مختلف أدوار الاخصائي الاجتماعي المدرسي، وقد يرجع ذلك لعدم وعي ومعرفة إدارة المدرسة بأهمية الخدمة الاجتماعية وضرورة إتاحة الفرصة للطلاب للتدرب على القيام بمسئوليات هذه المهنة. وفي المرتبة الثانية تحددت الصعوبة في نقص الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ خطة التدريب الميداني بالمدرسة بمتوسط مرجح (2.76)، يشكل ضرورة توفر الموارد والامكانيات أهمية قصوى لتنفيذ النشاط الاجتماعي بالمدرسة وبالتالي خطة التدريب الميداني ، فعدم توفرها بالمدرسة أو العمل على اتاحتها يعيق تنفيذ خطة التدريب الميداني، وتحددت الصعوبة التي حصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (2.47) في عدم تقبل بعض إدارات المدارس لعملية التدريب الميداني، وقد يرجع ذلك لعدم وعي إدارة المدرسة بأهمية مهنة الخدمة الاجتماعية ودور الأخصائي الاجتماعي المدرسي وضرورة تدرب الطالب للقيام بهذا الدور، أما في المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (2.42) جاءت قلة وعي إدارة المدرسة بأهمية عملية التدريب الميداني ، وقد يرجع ذلك إلى قصور دور المشرف الأكاديمي والقسم في تعريف أدارة المدرسة بطبيعة عملية التدريب الميداني وأهميته في إكمال عملية بناء وتأهيل الطلاب على ممارسة الخدمة الاجتماعية .وجاءت في المرتبة الخامسة صعوبة تطبيق الجانب النظري بطريقة جيدة، وعدم تعريف طلاب التدريب الميداني بالموارد والإمكانيات المتاحة بالمدرسة بمتوسط مرجح (2.23) وقد ترجع مواجهة الطلاب لصعوبة في تطبيق الجانب النظري بطريقة جيدة لعدم استيعاب المقررات الدراسية النظرية أو لعدم كفايتها حتى يستطيع الطلاب تطبيق الأساليب العلمية والمهنية بشكل جيد. وعدم تعريف طلاب التدريب الميداني بالموارد والإمكانيات المتاحة بالمدرسة، مما يسبب الجهل بها عرقلة تنفيذ خطة التدريب الميداني، وتنفيذ برامجها وأنشطتها الاجتماعية.

كما تعددت الصعوبات التي حصلت على المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (2.19) وقد بلغ عددها (4) أربع صعوبات وتمثلت في الآتي : عدم وجود مكتب خاص بالأخصائي الاجتماعي بالمدرسة ، يليها عدم وضوح الهدف من التدريب لدى المشرف المؤسسي ، يليها عدم اهتمام المشرف المؤسسي بالاجتماعات الإشرافية مع طلاب التدريب الميداني ، ويليها اهمال طلاب التدريب الميداني دون توجيه من المشرف المؤسسي ، فوجود مكتب خاص بالأخصائي الاجتماعي المدرسي يوثق العلاقة المهنية بين طلاب التدريب الميداني والأخصائي الاجتماعي المشرف عليهم ، ففيه تعقد الاجتماعات الإشرافية ويتم التوجيه المهني للطلاب وكذلك يطلع فيه الطلاب على سجلات الخدمة الاجتماعية والنماذج الهامة الذي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في عمله المهني . كما أن عدم وضوح الهدف من التدريب لدى المشرف المؤسسي قد يترتب عليه عدم اهتمام المشرف المؤسسي بالاجتماعات الإشرافية مع طلاب التدريب الميداني، وبالتالي اهمالهم دون توجيه. وفي المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (2.14) أن

من الصعوبات التي تواجه الطلاب منعهم من الاطلاع على بعض النماذج الخاصة بدراسة الحالات الفردية ، وقد يرجع ذلك إلى قصور في دور الأخصائي الاجتماعي المشرف في توجيه الطلاب وتنمية خبراتهم المهنية ، وتحددت الصعوبات التي تحصلت على المرتبة الثامنة بمتوسط مرجح (2.09) في صعوبة تكوين العلاقة المهنية مع التلاميذ الذي تواجههم مشكلات تعوق تحصيلهم الدراسي، وهذا يؤكده حاجة الطلاب لمعرفة بناء العلاقة المهنية للأخصائي الاجتماعي بمن يتعامل معهم (جدول رقم 2) ، ويليها ندرة الاجتماعات بين المشرف الأكاديمي والمشرف المؤسسي ، مما ينعكس على أداء دور كل منهما في عملية الإشراف، وفي المرتبة التاسعة بمتوسط مرجح (2.04) أن هناك ضعف في مستوى الاعداد النظري لطلاب الخدمة الاجتماعية وقد يرجع ذلك إلى ضعف فعالية المناهج النظرية بقسم الخدمة الاجتماعية في إعداد الطالب لأداء دور الأخصائي الاجتماعي، ويليها صعوبة في سرعة أداء المهام التدريبية .وجاءت في المرتبة العاشرة بمتوسط مرجح (1.90) عدم اهتمام المشرف الأكاديمي بما يتعرض له الطلاب من مشكلات أثناء التدريب ، وهذا ما يؤكده حاجة الطالب أن يكونا قادراً على حل المشكلات التي تواجهه أثناء التدريب الميداني (جدول رقم 4).

وفي المرتبة الحادية عشر جاءت صعوبة التعاون مع الزملاء في أداء مهام التدريب الميداني بمتوسط مرجح (1.80)، وهذ ما يؤكده مدى حاجة الطالب للقدرة على العمل الفريقي مع زملائه المتدربين بالمدرسة (جدول رقم 4). أما المرتبة الثانية عشر بمتوسط مرجح (1.66) جاءت صعوبة عدم اهتمام المشرف الأكاديمي بالاجتماعات الفردية مع طلاب التدريب الميداني ، فالاجتماعات الفردية هامة جداً لتحقيق التنمية المهنية لطلاب التدريب الميداني نظرا لوجود الفروق الفردية بينهم، كما تحددت الصعوبات التي تحصلت على المرتبة الثالثة عشر بمتوسط مرجح (1.47) في عدم متابعة المشرف الأكاديمي لعملية التسجيل المهني، مما يؤكد حاجة طلاب التدريب الميداني لمعرفة بوسائل التسجيل وأنواعها في العمل المهني (جدول رقم 2) ، و ليس لدى المشرف الأكاديمي خطة واضحة للتدريب الميداني .

ملخص لأهم نتائج الدراسة:

أولاً: فيما يخص البيانات الأولية:

1. كشفت الدراسة أن نسبة الإناث (95.2 %) ونسبة الذكور (4.8 %)
2. واظهرت النتيجة أن جميع المبحوثين تتركز في الفئة العمرية (21-25 سنة) بنسبة (100 %)
3. وأن أغلب المبحوثين يدرسون في الفصل الدراسي التاسع بنسبة (66.7 %)

ثانيا: أن أهم الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمجال المدرسي والتي تسهم في تحقيق جودة التعليم وفق بعد المعرفة العلمية كما يراها الطلاب مرتبة حسب أهميتها في ضوء حساب المتوسط المرجح وهي كالتالي:

1: احتياج الطلاب لمعرفة صياغة خطة التدريب الميداني بالمدرسة واحتياجهم لمعرفة وسائل التسجيل وأنواعها بمتوسط مرجح (2.71) لكليهما.

2: كشفت النتيجة عن احتياج الطلاب لمعرفة احتياجات تلاميذ المدارس ومشكلاتهم بمتوسط مرجح (2.61).

3: وبينت النتيجة حاجة الطلاب لمعرفة أسس ومفاهيم العمل مع الجماعات المدرسية بمتوسط مرجح (2.47)

ثالثا: الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمجال المدرسي والتي تسهم في تحقيق جودة التعليم وفق بعد المهارات المهنية كما يراها الطلاب مرتبة

JESUS.ORG.LY

حسب أهميتها في ضوء حساب المتوسط المرجح:

1: كشفت عن حاجتهم لمهارة انتقاء المعلومات وجمع الحقائق المطلوبة والمهمة بمتوسط مرجح (2.47)

2: وكشفت النتيجة عن احتياج الطلاب لمهارة الملاحظة لتفسير السلوك بمتوسط مرجح (2.42).

3: وبين النتيجة حاجة الطلاب لمهارة وضع خطة عمل بالمدرسة بمتوسط مرجح (2.38)

رابعاً: الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين بالمجال المدرسي والتي تسهم في تحقيق جودة تعليمهم وفق بعد القدرات المهنية كما يراها الطلاب مرتبة حسب أهميتها في ضوء حساب المتوسط المرجح وهي كالتالي:

1: كشفت النتيجة عن حاجة الطلاب القدرة على اعداد برامج تنشيطية لتلاميذ المدرسة بمتوسط مرجح 2.52))

2: كشفت النتيجة عن حاجة الطلاب أن تكون لديهم القدرة على وضع خطة عمل بالمدرسة بمتوسط مرجح (2.42).

3: كشفت النتيجة عن حاجة الطلاب أن تكون لديهم القدرة على تنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية وبمتوسط مرجح (2.38).

خامساً: كشفت النتيجة أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه طلاب الخدمة الاجتماعية أثناء التدريب الميداني بالمجال المدرسي ويمكن توضيحها كما يراها الطلاب في التالي:

1: وجود صعوبة في استغلال طلاب التدريب الميداني من قبل إدارة المدرسة في الاحتياطي لسد غياب معلم الحصة.

2: وجود نقص في الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ خطة التدريب الميداني بالمدرسة بمتوسط مرجح (2.76)

3: هناك صعوبة تتمثل في عدم تقبل بعض إدارات المدارس لعملية التدريب الميداني بمتوسط مرجح (2.47).

4: صعوبة في قلة وعي إدارة المدرسة بأهمية عملية التدريب الميداني بمتوسط مرجح (2.42).

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإنها تقدم عدداً من التوصيات التي نأمل من خلالها الوصول إلى تطوير برنامج التدريب الميداني بقسم الخدمة الاجتماعية متضمناً الاحتياجات التدريبية المحددة من طلاب القسم لتحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة، وكذلك نأمل أن تفيد هذه التوصيات في مواجهة أو الحد من الصعوبات التي تواجه الطلاب أثناء التدريب الميداني بالمجال المدرسي، ونعرض بعض منها كالتالي:

1. أعادة النظر في المقررات والمناهج الدراسية لقسم الخدمة الاجتماعية بما يتمشى مع الاحتياجات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية، وبما يعمل على جودة تعليم الخدمة الاجتماعية.

2. توثيق العلاقة بين قسم الخدمة الاجتماعية ومؤسسات التدريب الميداني من خلال توضيح طبيعة عملية التدريب الميداني، وأهميته في تأهيل وإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية.

3. ضرورة وضع خطة واضحة للتدريب الميداني تراعي فيها الاحتياجات التدريبية لطلاب

4. ضرورة إعداد الأخصائيين الاجتماعيين المشرفين على طلاب التدريب الميداني للقيام بهذا الدور عن طريق دورات تدريبية يشرف عليها قسم الخدمة الاجتماعية، وكذلك منشورات متنوعة توضح دورهم في الاشراف على التدريب الميداني.

5. أن تحتوي مناهج المقررات الدراسية للخدمة الاجتماعية على معارف ومهارات مهنية متخصصة.

6. ضرورة الاهتمام بمتابعة وتوجيه طلاب التدريب الميداني من المشرف المؤسسي والمشرف الأكاديمي
7. توعية أدارات المدارس بأهمية مهنة الخدمة الاجتماعية في المدرسة وطبيعة دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي. وبالتالي أهمية التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية بالمدارس.
8. ضرورة مساعدة الطلاب على القيام بعملية التسجيل بأسلوب مهني سليم.
9.ضرورة التزام المشرف الأكاديمي بمسؤولياته في التدريب الميداني على زيادة قدرته على القيام بها.
10.الاهتمام أكثر بالاجتماعات الإشرافية لما لها من دور كبير في مواجهة المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء التدريب الميداني ودور أكبر في تنمية مهارات وقدرات الطلاب التدريبية.

المراجع:

1. أبو عجيلة محمد عمار ضوء (2017) الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية، بحث ميداني بالمؤسسات الإيوائية بمدينة طرابلس، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة طرابلس، إدارة الدراسات العليا، رسالة ماجستير، غير منشورة.
2. إيمان أبورية (.2007)، الخدمة الاجتماعية المدرسية والجودة الشاملة، القاهرة، بدون دار نشر.
3. حسين محمد حسنين (2005)، تحديد الاحتياجات التدريبية (مواد وأدوات)، الأردن، دار مجدولاي للنشر والتوزيع، ط1.
4. سراج الصادق خليفة، (2015) معوقات تحقيق الجودة الشاملة في تطبيق التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة طرابلس.
5. سماح حسن الدالي (2018)، تقييم واقع التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة طرابلس، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، دكتوراه، غير منشورة.
6. سمر عبد المقصود محمد حمزة (2012)، العوامل التي تسهم في تحقيق جودة تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية.
7. عبد الحفيظ فرج الغزيوي (2010)، المعوقات التي تواجه التدريب الميداني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومشرفي التدريب الميداني بقسم الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة كلية الآداب 13، جامعة (الفاتح سابقا)
8. فاطمة جمعة الناكوع (2015)، البناء المعرفي للخدمة الاجتماعية وعلاقته بجودة التدريب الميداني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة طرابلس.
9. مجمع اللغة العربية (1997)، المعجم الوسيط، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
10. محمود علي محمود رضوان (2020)، معوقات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة حلوان، مقالة 9، المجلد 21، الجزء الأول.
11. نادر أحمد أبو شيخة (2000)، إدارة الموارد البشرية، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع. نادية عبد الجواد الجرواني، تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، عدد (26) ،2009.

JESUS.ORG.LY

12. وفاء عبد الرحيم الو رفلي، العلاقة بين الإشراف التوجيهي وتنمية الأداء المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية في مجال التدريب الميداني، رسالة ماجستير غير منشورة، طرابلس، جامعة (الفاتح سابقاً)، كلية الآداب، قسم الخدمة الاجتماعية، 2009.

الجمعية الليبية للمناهج واستراتيجيات التدريس
مجلة علوم التربية